

"مدى تضمن مقررات الفقه للمرحلة الثانوية لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا"

إعداد الباحثة:

خولة بلقاسم عبد الله القرني

إشراف:

د/ سهاد عبد الله بني عطا

أستاذ المناهج وتدریس التربية الإسلامية المساعد بجامعة جدة

2020/1442



الملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن مدى تضمن مقررات الفقه للمرحلة الثانوية لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية والمقررة عام 1440-2020، وتم بناء قائمة بأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا مكونة من أربعة مجالات (مجال العبادات، مجال المعاملات، مجال الأحوال الشخصية والجنابات، مجال الطب والتداوي)، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تحليل جميع مقررات الفقه. وقد أسفرت الدراسة على النتائج الآتية: بلغ عدد الفقرات التي تضمنت أحكام فقه النوازل في مقرر الفقه (1) ثلاث فقرات بنسبة (0.23%). بينما بلغ عدد الفقرات التي تضمنت أحكام فقه النوازل في مقرر الفقه (2) فقرتين بنسبة (0.13%). أما مقرر الفقه (3) فقد بلغ عدد الفقرات التي تضمنت أحكام فقه النوازل خمس فقرات بنسبة (0.56%). وهذا المقرر قد بلغ أعلى نسبة تضمنين لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا بين المقررات وتفسر الباحثة ذلك إلى أن هذا المقرر اهتم بفقه النوازل حيث أفرد وحدة مختصة به وتضمن إلى جانب ذلك خصائص التشريع الإسلامي، والقواعد الفقهية، والاجتهاد، والتقليد. ضعف تضمن مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا، واحتياجها إلى إثراء. وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا، وتضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى، مقررات الفقه، فقه النوازل، جائحة كورونا.

المقدمة:

لقد من الله على الأمة الإسلامية بأن جعل الشريعة الإسلامية شريعة صالحة لكل زمان ومكان، وقادرة على مواكبة التغيرات التي تطرأ على حياة الناس، وتبرز أهمية الشريعة الإسلامية في وفائها بحاجات الناس في كل العصور، فلا تجد واقعة من الوقائع أو قضية من القضايا إلا وللشريعة فيها حكم، ولا تنزل نازلة بالناس إلا تبارى العلماء وأهل الفقه لبيان الحكم الشرعي المرتبط بها استناداً على النصوص الشرعية أو على القياس والاجتهاد (العنبي، 2019)، وقد أكمل الله تعالى للأمة دينهم كما قال في كتابه العزيز: **يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** (آية: المائدة: 3)، والكمال التام لا يتحقق إلا إذا أخذنا بفقه النوازل لاستيعاب المستجدات والحوادث التي تجابه الأمة.

وفي الوقت الراهن لا يخفى عليكم ما يعيشه العالم من هذه النازلة والجائحة العظيمة وهي وباء كورونا الذي اجتاح العالم كله واستتفر جميع الدول بما تملكه من قدرات مادية وصحية لمقاومته، فضربت الجائحة العالم في كل أجزائه، واستدعت إجراءات منظمة لحصار تقشي الفايروس؛ مما أثر على حياة الناس من حيث العبادات، والعادات، والمعاملات، وقد أثبتت المملكة العربية السعودية من بين دول العالم قدرتها على التعامل مع النازلة من خلال الإجراءات التي اتخذتها لحماية لمواطنيها ومن يعيش فيها، وكان لها الأثر الكبير في الحد من انتشار الفايروس والتقليل من خطورته (المشيح، 2020). حيث أصدرت هيئة كبار العلماء قرارات احترازية للحد من انتشار الوباء، مثل إيقاف صلاة الجمعة والجماعة، وصلاة التراويح والعيدين، والاعتكاف في المساجد، ورفع شعيرة الأذان في المسجد ويقول المؤذن صلوا في رحالكم أو بيوتكم، وإيقاف العمرة والعزل وغيرها من الأحكام المستجدة، فمن الضروري نشر الوعي بالأحكام المتعلقة بمواجهة الجائحة، والتعاون للمحافظة على أمن وأمان البلاد (المنصة الوطنية الموحدة، 2020).

بالرغم من ذلك فقد لوحظ من الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ضعف وعي المجتمع في التعامل مع النازلة من خلال مخالفة البعض للإجراءات الاحترازية جهلاً بأحكام النوازل المتعلقة بالعبادات والمعاملات، وكما ظهرت بعض البدع كالصيام والاستغفار الجماعي لرفع الوباء. والشباب هم أكثرية سكان العالم وحمائيتهم أمر حتمي وهذا يتطلب إيجاد الخطط الوقائية. كما لا يخفى على أحد أهمية بناء مناهج التربية الإسلامية عامة ومنهج الفقه على وجه الخصوص في ضوء المستجدات الحديثة، وحينما نريد معالجة مشكلة أو تنمية وعي أبناء المجتمع تجاه مشكلة أو قضية نتجه إلى المنهج ونضمنه هذه القضية (مرعي، 2015).

فتظهر أهمية فقه النوازل كونه إنارة للسبيل أمام الناس بإيضاح الأحكام المترتبة على النازلة حتى يعبدوا الله على بصيرة، وبيان للعالم كمال الشريعة الإسلامية وصلاحتها لكل زمان ومكان. وتبعاً لذلك قامت العديد من الندوات والمؤتمرات بالتنوع بأحكام فقه النوازل فقامت الندوة الفقهية الطبية الثانية (2020) التي عقدها مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، حول موضوع انتشار الإصابة بفيروس كوفيد-19 كورونا المستجد، كما نظمت رابطة العالم الإسلامي ومجلس الإمارات للإفتاء الشرعي المؤتمر الدولي الافتراضي فقه الطوارئ: معالم فقه ما بعد جائحة فيروس كورونا المستجد (2020)، كما بادرت كلية الشريعة بجامعة أم القرى بالتعاون مع مشروع تعظيم البلد الحرام لتقديم دليل المسلم الفقهي للتعامل مع فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ليقدموا الأحكام الشرعية نتيجة الإجراءات والاحترازاات التي تتطلبها مواجهة هذا المرض وإيقاف انتشاره حفظاً للنفوس والأبدان، ولتبيين الناس جميعاً أن الفقه الإسلامي لا يضيق بحاجة الناس ولا بما يطرأ على حياتهم (كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جمعية مراكز الأحياء، 2020). كما أوصت العديد من الدراسات بالاعتناء بفقه النوازل منها دراسة العتيبي (2019)، ودراسة الزياجي (2014)، وأوصت دراسة النجار (2015)، ودراسة الرمانه (2013)، بضرورة تضمين أهم القضايا الفقهية المعاصرة في كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية.

وبناء على ما سبق كان من الضروري أن تحرص مقررات الفقه على توعية الطلاب بأحكام فقه النوازل خاصة في المرحلة الثانوية، لتوثيق صلتهم بالحياة المحيطة بهم، حتى لا يكون الطالب منفصلاً في دراسته عن واقعه ومجريات حياته، وأن يكون المقرر متفق مع حاجات المجتمع الواقعية ومبادئه وقيمه الإسلامية الرفيعة، وذلك بمراعات الاختصاصات التي تحتاجها الأمة في كل بيئة، بما يعين على رفع شأن الأمة وتحقيق شريعة الله ومنهجه وعدله وحضارة الإسلام الفكرية والروحية (حمد، 2011).

مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة بمتطلبات الوضع الطارئ المتمثل في جائحة كورونا، وضرورة تنمية وعي الطلاب بالأحكام المستجدة لهذه الجائحة، كما أن منهج الفقه مع ما يبذل فيه من جهد في بنائه وتصميمه إلا أنه بحاجة مستمرة للتحليل بهدف التحسين والتطوير حتى يكون أكثر موائمة للواقع ومتغيرات العصر، ويساعد على زيادة وعي المجتمع وترابطه لتحقيق التنمية، وقد أثبتت العديد من الدراسات ضعف تضمين مقررات الفقه للقضايا المعاصرة والنوازل مثل دراسة الزياجي (2014)، والسليخي (2014)، والنجار (2015)، ودراسة السندي وأينلا (2020). من هنا جاءت الحاجة إلى الكشف عن مدى تضمين مقررات الفقه للمرحلة الثانوية لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا. وجاءت الدراسة لتجيب على الأسئلة الآتية:

1- ما أحكام فقه النوازل التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا؟

2- ما مدى تضمين مقررات الفقه للمرحلة الثانوية لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى:

- 1- إعداد قائمة بأحكام فقه النوازل التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا.
- 2- الكشف عن مدى تضمن مقررات الفقه للمرحلة الثانوية لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

- 1- استجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة بضرورة تقييم مناهج الفقه في ضوء النوازل والقضايا الفقهية المعاصرة.
- 2- توجيه انظار خبراء المناهج وطرق التدريس بأهمية إثراء مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بأحكام نوازل الأوبئة.
- 3- تقدم هذه الدراسة قائمة بأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للكشف عن مدى تضمنها لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا بالمملكة العربية السعودية، والمحددة في المجالات التالية (العبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية، الطب والتداوي).

الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 1442 / 1443 هـ.

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة

الفقه Jurisprudence

الفقه هو "العلم بالأحكام الشرعية العملية المستفادة من أدلتها التفصيلية" (القطان، 1996، 183). وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الأحكام الشرعية التي تضمنتها مقررات الفقه والمقررة على طلاب التعليم الثانوي نظام المقررات في المملكة العربية السعودية.

فقه النوازل Jurisprudence of emerging events

يقصد بفقه النوازل "العلم الذي يبحث في الأحكام الشرعية للوقائع المستجدة والمسائل الحادثة، مما لم يرد بخصوصها نص ولم يسبق فيها اجتهاد" (إبراهيم، 2012، 81).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الأحكام الشرعية المستجدة التي ترتبط بجائحة فيروس كورونا والتي ينبغي تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بها، مثل حكم تعطيل إقامة الجمعة والجماعة وصلاة التراويح والعيدين والاعتكاف في المساجد وتعليق العمرة عند عموم الأوبئة.

جائحة كورونا covid-19

"هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم" (منظمة الصحة العالمية، 2020).

الإطار النظري للدراسة

يتناول الإطار النظري لهذه الدراسة محورين:

المحور الأول: مقررات الفقه للمرحلة الثانوية

لتدريس الفقه أهمية بالغة، فهو يبين عظمة الشريعة الإسلامية وصلاحيتها لكل زمان ومكان؛ وذلك للأسباب التالية كما أوردتها النجار (2015):

1. تدريس الفقه ضروري للطلاب في كل عصر خاصة في هذا العصر؛ لان الكثير انصرفوا عن دراسته؛ ولأن كثير من المحرضين يثيرون حوله الشكوك دون علم أو تحييص.
2. الجهل بالفقه الإسلامي يسبب الكثير من المشكلات في الحياة اليومية، إضافة إلى أن الحياة العصرية تتنوع قضاياها المستجدة، وتتطلب التعرف على رأي الفقه فيها.
3. الفقه الإسلامي يمثل جهداً عظيماً لعلماء أقياء نبهاء، وحضارة زاهرة يجب أن نبرز جهودهم لشبابنا، ليكونوا القدوة في العلم والعمل والاجتهاد.
4. العلم بالأحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات والمعاملات ضرورة لازمة فلا يمكن للإنسان المسلم أن يقوم بأداء عباداته ومعاملاته بالشكل الصحيح إلا إذا تعلمها، وفهمها وأدرك مقاصدها، فعبادة الله سبحانه وتعالى لا تتحقق صحتها إلا إذا توفر شرطين هما الإخلاص في العبادة، وأن تكون وفق ماشرع الله تعالى.
5. تعلم الفقه يؤدي إلى تحقيق كثير من الأهداف كزيادة المعرفة بالأحكام الشرعية، واكتساب مهارات تحليل النصوص الشرعية واستخراج الأحكام الشرعية منها، وتقدير الفقه الإسلامي في قدرته على حل قضايا الانسان.

ويهدف الفقه إلى تهذيب الفرد ليصبح مصدر خير لمجتمعه، كما يهدف إلى تثبيت العقيدة في نفوس الطلاب؛ حيث إن معرفة الأحكام الشرعية وممارستها تعد ترجمة عملية لما وقع في القلب من صادق الإذعان وعظيم الاعتقاد، وتنمية الوعي الديني بين أبناء الإسلام، وتنظيم علاقة الفرد بربه، وعلاقته بأسرته، وعلاقته بالمجتمع. ونظراً لأهمية الفقه عامة وكمنهج دراسي خاصة، فقد حظي الفقه باهتمام القائمين على التعليم بالمملكة العربية السعودية وحددت له مجموعة من الأهداف، ونعرض هنا الأهداف التعليمية العامة لتدريس مقرر الفقه الإسلامي بالمرحلة الثانوية فيما يلي: (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2016، ص 40).

1. تعريف المتعلم أهم أحكام المعاملات، وما يحل ويحرم منها.
2. دعم إحساس المتعلم بذاته من خلال تعريفه بطبيعته الإنسانية، التي تجمع بين الجانبين المادي والروحي.
3. تعريف المتعلم حقوقه في وطنه، وواجباته الشرعية.

4. تعريف المتعلم نشأة المذاهب الفقهية وتطورها، وأسباب الاختلافات الفقهية، ومنهج التعامل معها.
5. تعريف المتعلم بنظام الإسلام الاقتصادي في معالجة ظاهرة الفقر.
6. تنمية انتماء المتعلم لوطنه، وولائه لولاة أمره.
7. تعريف المتعلم إسهامات مؤسسات وطنه في خدمة المجتمع الإسلامي.
8. تعريف المتعلم ببعض أحكام الجنايات.
9. ترغيب المتعلم في الدفاع عن دينه ورسوله ملتزماً في ذلك المنهج الشرعي، ومستثمراً للتقنيات الحديثة.
10. تعريف المتعلم بمظاهر تكريم الله تعالى للإنسان، واتساع دائرة المباح.
11. تعريف المتعلم بمصادر التشريع الإسلامي.
12. إقناع المتعلم بشمول التشريع الإسلامي لما يستجد في حياة المسلمين من قضايا ومشكلات.
13. تربية المتعلم على الأخذ بفقهاء الحوار والاختلاف في الإسلام.
14. تعريف المتعلم أثر تطور المدارس الفقهية في نمو المعرفة بالأحكام الشرعية.
15. تعريف المتعلم الأحكام الشرعية في الميراث.
16. تنمية قدرة المتعلم على تمييز البيوع المباحة في الإسلام.
17. تنمية مهارة المتعلم في شرح بعض القضايا المعاصرة.
18. تنمية مهارة المتعلم في التعامل مع المصادر الشرعية في الانترنت.
19. تنمية فهم المتعلم لدور مبادئ الحلال والحرام، والثواب والعقاب في تنظيم علاقة الفرد بربه وعلاقة الفرد بالمجتمع.
20. تعزيز إيمان المتعلم بقدرة التشريع الإسلامي على استيعاب النوازل والمستجدات.
21. تنمية وعي المتعلم باعتماد الإسلام بالأسرة والعلاقات بين أفرادها.
22. تعريف المتعلم بأحكام الميراث في الشريعة الإسلامية وعلاقته بالنظام المالي في الإسلام.

وبناء على ما سبق يتبين تكامل أهداف الفقه الإسلامي، مما يترتب عليه تكامل الشخصية المسلمة والعناية بجميع جوانبها: العقلية المعرفية التي تقوم بتنمية معرفة الطالب وتزويده بحصيلة معرفية ثرية، والوجدانية التي تربي انفعالات الطالب وترتقي بوجوده، وتربي عواطفه ومشاعره، والمهارية العملية التي تدرب الطالب على إتقان مهارات لازمة لكل مسلم، وبالتالي تكوين الفرد المسلم العارف بدينه المتوازن النفسية المتفاعل مع مجتمعه ووطن.

دور مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في تنمية وعي الطلاب بالقضايا الفقهية المعاصرة

إن واقعا المعاصر يضح بالمشكلات والقضايا، ولا يخفى على أحد أن كثيرا من هذه القضايا متشابكة ومعقدة وتتعدد الأسباب والدوافع وراء ظهورها، وأصبح الفرد محتاجا إلى من يرشده ويوجهه إلى الطريق الصحيح الذي يشعره بالسعادة والرضا عن نفسه وعن عمله ولذلك أصبح مقرر الفقه من المقررات التي لا غنى للطلاب عنه في فهم واقعهم، حيث إن من أهم أهداف هذا المقرر إشباع الحاجات الفكرية والنفسية والاجتماعية والتوافق مع الحياة للفرد والمجتمع (السنيدي و أينا، 2020).

لذلك يأتي الفقه في مقدمة مقررات التربية الإسلامية عند التطوير والمراجعة، لخصويته ومرورته وقدرته على النماء والتجدد ومواجهة كل ما يستجد ويطرأ من نوازل في المجتمع. فمن هنا كانت الدعوة إلى ضرورة العمل على تعديل المناهج الدراسية وتطويرها

وتقويمها، بحيث تستطيع تلك المناهج أن تواكب التطورات والتغيرات الحادثة والمستمرة في المجتمع، فغياب التطوير عن المناهج يؤدي لعدم مراعاتها للمقاصد الشرعية اللازمة لتلبية احتياجات المتعلمين تجاه قضايا عصرهم، ويضعف لديهم الدافعية لدراساتها واستيعابها، ومن هنا وجب على المختصين في المناهج تطوير كتب الفقه المقررة التي هي ضمن مواد التربية الإسلامية؛ لتستوعب الواقع الجديد، وتقدم للطالب أحكاماً فقهية تجعله قادراً على التعامل مع القضايا المستجدة وفق التصور الإسلامي (السنيدي و اينلا، 2020).

وتأسيساً على ما سبق يتبين أهمية دور مقررات الفقه في معالجة القضايا الفقهية المعاصرة، وبناء الشخصية الإسلامية المعاصرة المتوازنة القوية، لتقوم بمسؤولياتها العظيمة ودورها الوقائي من خلال تركية النفس وتطهيرها، وبدورها العلاجي في معالجة أية انحرافات فور نشوئها، خاصة في المرحلة الثانوية التي تتسم بالرغبة في الانفتاح على العالم، فأصبح من الضروري إمام الطلاب بالقضايا المعاصرة ليكون على دراية بما حوله، وعرض هذه القضايا بشكل عصري مناسب، وإبراز واقعية التربية الإسلامية وشمولها من خلال تناول أهم القضايا في كل مجال من مجالات الحياة (حمد، 2011).

المحور الثاني: فقه النوازل في ظل جائحة كورونا

التعريف بالنوازل لغةً واصطلاحاً:

النوازل في اللغة: جمع نازلة، وهي من نزل بمعنى هبط، أو حل في المكان، وتطلق أيضاً على المصيبة الشديدة (أنيس وآخرون، 2004، 915).

أما في الاصطلاح فهي "الحادثة التي تحتاج إلى حكم شرعي" (قلعجي وقنيبي، 1988، 171).

وعرفها الجيزاني (2006) بقوله "معرفة الأحكام الشرعية للوقائع المستجدة الملحة" (ص26).

أهمية فقه النوازل

خلق الإنسان لعبادة الله عز وجل كما في قوله: **يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اذْكُرُوْا اللّٰهَ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الدِّيْنَ** (الذاريات: 56، 58)، والمسلم يجد في حل النوازل الفقهية والحكم عليها طريقاً إلى معرفة أحكام دينه، وهو مأمور بالالتزام بأحكام الشرع والاعتصام بها تصحيحاً لعقيدته وعبادته وكافة تعاملاته، طلباً لمرضاة الله تعالى. ولا شك في أن فقه النوازل من أهم الفروع الفقهية؛ ذلك أنها محاولة لتطبيق الشريعة الإسلامية على حياة الناس، والإجابة على الإشكالات التي تعرض لهم، بل هو فوق ذلك محاولة للبحث عن البدائل المناسبة لتيسير ممارسة الحياة وفق الشريعة الإسلامية (ال خنين، 2011).

وقد ذكر الباحثون الكثير من الفوائد الموضحة لأهمية فقه النوازل ومنها ما يلي: (أبو لحيه، 2015)

- 1- البحث فيها يبرهن على صدق الإسلام وخلوده وصالحيته للقيادة والريادة في هذه الحياة.
- 2- بيان ما يمتاز به الفقه الإسلامي عن غيره من التشريعات البشرية بثروته الهائلة، وتنوعه الشامل، وقواعده المحكمة، وعطائه المتواصل؛ مما يستوجب الاهتمام به علم وعملاً، دراسة وتطبيقاً.

- 3- بحثها يعطي إمكانية الاطلاع على الجهود الفقهية العظيمة في كل عصر من العصور الإسلامية والتي واجهت كل طارئ وجديد، وكيف أن الفقه الإسلامي نجح في مواجهة تلك الإشكالات الواقعية، الميدانية، في حياة الناس اليومية، وأنه لم يقف يوماً جامداً عاجزاً عن مواجهة تطورات الحياة ومشاكلها.
- 4- أن لفقه النوازل أهمية كبرى تتصل بصفة النوازل الواقعية التي تعرض لنا صوراً من المجتمع الذي وقعت فيه تلك النوازل، من الناحية الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتاريخية والأدبية.
- 5- الأثر العلمي الذي تخلفه الإجابات الناتجة عن فقه النوازل؛ لأنها تحفظ لنا مسائل واجتهادات العلماء بنصها لتكون سجل للفتوى والقضاء ومرجعاً مهمماً للمهتمين بها من أهل الاختصاص لا يمكن الاستغناء عنها بحال.
- 6- كما أن فقه النوازل يعرفنا بأسماء لامعة من العلماء المجتهدين المفتين، الذين تصدوا لهذه النوازل، وكيف أنهم بذلوا الجهد والوسع للوصول إلى الحكم الشرعي وذلك باتباع أصول الاجتهاد دون تعصب أو هوى.

فقه النوازل في ظل جائحة كورونا

لا يخفى أنه لا يخلو عصر من العصور من النوازل، وقد ظهر في هذا الزمان أنواع من الأمراض لم تكن موجودة في السابق، فقد تقشّت الأوبئة وكثر انتشارها، ومن آخرها ما اجتاحت العالم من الفيروس الموسم بفايروس كورونا (كوفيد-19) المستجد، الذي انتشر في شتى بقاع الأرض منتصف العام الهجري (1441) الموافق (2020) للميلاد. فهذه الجائحة هي من أبرز نوازل عصرنا الحاضر، والتي مازلتنا نعيشها، وهذا الفايروس يصنف من الأمراض الفتاكة، التي أمتد أثرها في عموم جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لكن الأهم من ذلك ما ترتب على هذه النازلة من قرارات احترازية تعلقت ببعض مسائل العبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية، والجنايات، والطب والتداوي؛ مما استدعى من العلماء والباحثين دراستها وبذل الوسع في تنزيل الأحكام الشرعية عليها، ومعرفة حدود ما يجوز من الرخص بسببها، وما لا يجوز، وغيرها من المسائل المستجدة التي تحتاج إلى بيان الأحكام الفقهية المتعلقة بالنازلة (الغامدي، 2020).

مجالات أحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا

أولاً: مجال العبادات

1. حكم تعقيم الأماكن العامة والمساجد بالمعقمات التي تحتوي على الكحول.
2. مشروعية النداء في الأذان صلوا في بيوتكم" أو "رحالكم". حال انتشار الأوبئة.
3. حكم رفع الأذان في البيوت.
4. ما يشرع قوله عند قول المؤذن صلوا في بيوتكم" أو "رحالكم".
5. حكم إيقاف صلاة الجماعة في المساجد عند عموم الأوبئة، ووجود الضرر الأشد بإقامتها.
6. حكم إيقاف صلاة الجمعة في المساجد وأدائها ظهراً في البيت بسبب عموم الأوبئة.
7. حكم الصلاة مع تباعد الصفوف خوفاً من العدوى بسبب الأوبئة.
8. حكم إيقاف صلاة التراويح والعيدين عند عموم الأوبئة، ووجود الضرر الأشد بإقامتها.
9. حكم الأخذ برخصة الجمع بين الصلوات للعاملين في المجالات الصحية عند عموم الأوبئة.

10. حكم أداء صلاة خاصة بنية رفع الوباء .
11. حكم الاجتماع للدعاء بشكل جماعي وقت انتشار الأوبئة.
12. أثر اللقاح ضد الأمراض الوبائية على الصيام.
13. حكم وطريقة غسل الميت المتوفى بسبب الوباء .
14. حكم صلاة الجنائز على الميت بسبب الوباء .
15. حكم اجتماع أهل الميت لتلقي العزاء .
16. حكم تقديم أو تأخير الزكاة بسبب الحظر .
17. حكم توكيل الجمعيات الخيرية في إخراج زكاة الفطر بسبب الحظر .
18. حكم إقامة صلاة العيدين في البيت بسبب إجراءات الحظر .
19. حكم لبس المحرم الكمامة والقفاز احترازاً من الوباء .
20. حكم من أحرم بالحج ثم منع من ذلك احترازاً من انتشار الوباء .
21. حكم تأخير الحج والعمرة خوفاً من الإصابة بالوباء .

ثانياً: مجال المعاملات

22. حكم احتكار السلع وقت انتشار الأوبئة.
23. حكم إيقاف رواتب العمال في فترة الوباء .
24. حكم الأوقاف لصالح الأبحاث والدراسات وإنتاج وسائل الوقاية من الأمراض الوبائية.

ثالثاً: مجال الأحوال الشخصية والجنايات

25. حكم فسخ النكاح عند إصابة أحد الزوجين بالوباء .
26. حكم الإحداد في غير بيت الزوج بسبب الحظر .
27. حكم رضاع الصغير من أمه المصابة بمرض وبائي.
28. جنابة المريض بنقل العدوى إلى غيره .
29. حكم الغرامة المالية على مخالفة الإجراءات الاحترازية عند انتشار الأوبئة.
30. حكم نشر الإشاعات والأخبار غير المؤكدة طيباً عن الوباء .

رابعاً: مجال الطب والتداوي

31. حكم إخفاء الإصابة بالمرض وعدم إشعار الجهات المختصة به.
32. حكم العزل للمريض بمرض معدي.
33. حكم حجر البلد التي نزل بها الوباء .
34. حكم الوقاية من الأمراض الوبائية بأخذ اللقاح.
35. المرجحات المعتمدة شرعاً في اختيار الطبيب من يقدم له الرعاية الصحية من المصابين بالوباء عند التزامهم.

36. حكم إجراء التجارب الطبية على الإنسان للوصول لعلاج اللوباء .

37. حكم ترك المصافحة عند السلام خوفا من انتقال العدوى.

الدراسات السابقة

دراسة الرمانة (2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين المحتوى المدروس للقضايا الفقهية المعاصرة من خلال اقتراحه لأهم القضايا التي يمكن أن يتضمنها كتاب الفقه مع مناسبته للمرحلة العمرية، وكذلك مدى تضمين تلك القضايا في المنهج، و قد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بهدف تحديد أهم القضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن أن يتضمنها المحتوى الدراسي من وجهة نظر المختصين و الدارسين، و تحليل محتوى الكتاب في ضوء تلك القضايا، و تفسيرها و مناقشتها حسب الأسئلة المقترحة، متوصلا في ضوء ذلك التحليل إلى جملة من النتائج و التوصيات أبرزها تدريس هذه القضايا الفقهية المعاصرة كمنشآت مصاحب للمنهج و تطبيقها في فئات وفقا لطبيعة الموضوع حتى تسهل على الطلاب فهمها، مع استخدام استراتيجيات حديثة لتنمية وعي الطلاب بتلك القضايا، وتضمين المحتوى مجموعة من الأنشطة الإجرائية لتنمية مهارات التفكير لديهم.

دراسة الزباجي (2014) هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بأهم القضايا الفقهية التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، والتحقق من مدى تضمين هذه القضايا في المقررات الحالية، وبناء تصور مقترح لوحدة دراسية في مقررات الفقه للصف الثالث من المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى في ضوء قائمة القضايا الفقهية، وقد توصل الباحث إلى قائمة نهائية بالقضايا الفقهية بلغت اثنين وسبعين قضية تم تصنيفها في ست مجالات رئيسية ويندرج تحت كل مجال مجموعة قضايا وهي على النحو التالي: القضايا الفقهية في العبادات والمعاملات، والقضايا الفقهية الطبية، والقضايا الفقهية المالية، والقضايا الفقهية في الأحوال الشخصية وقضايا المرأة، والقضايا الفقهية في الأطعمة والأشربة واللباس والزينة، والقضايا الفقهية في الأحكام العامة ، وخلصت كتب الفقه بالمرحلة الثانوية من معظم القضايا الفقهية الواردة في الدراسة.

دراسة السلخي (2014) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القضايا الفقهية المعاصرة المتوافرة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أداة عبارة عن قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة، مكونة من (109) قضية، متضمنة في عشرة مجالات هي: (العبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية، والطب، واللباس والزينة، والفنون، والأدب، والرياضة، والأطعمة والأشربة، والمجال السياسي والاقتصادي، والمجال الفكري، والأحكام العامة). ومن ثم حلل الباحث في ضوء هذه القائمة جميع كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف القضايا الفقهية المعاصرة المتوافرة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، وقد شكلت ما نسبته (19.26%) من مجموع القضايا الفقهية المعاصرة. وأكثر مجالات قائمة القضايا الفقهية المعاصرة توافرا المجال الفكري، بنسبة (6.42%). كما كشفت إغفال القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجالات: العبادات، واللباس والزينة، والفنون، والأدب، والرياضة.

دراسة مرعى (2015) هدفت الدراسة إلى تحديد قضايا المجتمع المعاصرة اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية في مادة أصول الدين، والتعرف على مدى تضمينها في كتب أصول الدين المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية، ثم تقديم تصور مقترح لتضمين القضايا التي تسفر النتائج عن عدم تضمينها في كتب أصول الدين للمرحلة الإعدادية الأزهرية. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بهدف تحديد أهم قضايا المجتمع المعاصرة التي يحتاجها تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية والتي يمكن تضمينها

كتب أصول الدين من وجهة نظر المختصين والدارسين؛ حيث أعدت قائمة مكونة من ثماني وأربعين قضية موزعة على خمس محاور هي: القضايا الدينية، القضايا الاجتماعية، القضايا الاقتصادية، القضايا السياسية، القضايا العلمية والبيئية، ثم قامت بتحليل محتوى الكتب في ضوء تلك القائمة، وتكونت عينة الدراسة من كتب أصول الدين للمرحلة الإعدادية الأزهرية بصفوفها الثلاثة الأول والثاني والثالث الإعدادي الأزهرية. وأظهرت النتائج ضعف تضمين الكتب لقضايا المجتمع المعاصرة؛ حيث تضمنت الكتب مجتمعية سبع عشر قضية من أصل ثماني وأربعين قضية بنسبة 35.4% بواقع عشر قضايا في كتاب الصف الأول بنسبة 20.8% وتسع قضايا في كتاب الصف الثاني بنسبة 18.75% وسبع قضايا في كتاب الصف الثالث بنسبة 14.58%. وقد أوصت الدراسة بتطوير أهداف مادة أصول الدين للمرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء قضايا المجتمع المعاصرة، وأن يراعي مؤلفو الكتب الدراسة تضمين كتب أصول الدين لهذه القضايا.

دراسة النجار (2015) هدفت الدراسة إلى الوصول لنتيجة حول مدى تضمن محتوى كتب الفقه للقضايا الفقهية المعاصرة وتصور مقترح لإثرائها، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من محتوى كتابي الفقه للمرحلة الثانوية للفرع الشرعي، ومعلمو ومعلمات الفرع الشرعي، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة تحليل محتوى واستبانة لمعرفة أهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة، وكان من أهم نتائج الدراسة 1-التوصل إلى قائمة نهائية بالمستجدات الفقهية بلغت ثلاث وستين (63) قضية موزعة في سبع مجالات رئيسية: مجال العبادات ومجال المعاملات ومجال الأحوال الشخصية ومجال القضايا الطبية ومجال الترفيه والفن ومجال الملابس والزينة ومجال الأطعمة والأشربة. 2-قلة تناول محتوى كتب الفقه للصفين الحادي عشر والثاني عشر للقضايا الفقهية المعاصرة. 3-إعداد تصور مقترح لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة.

دراسة الرفاعي (2016) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية، في المملكة العربية السعودية، وقياس مدى تضمنها لقضايا فقه النساء، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بوضع قائمة بقضايا فقه النساء، وبنيت على أساسها بطاقة التحليل، وبعد التأكد من صدق وثبات بطاقة التحليل، قامت الباحثة بتحليل كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي، وكانت أبرز النتائج التي توصلت هذه الدراسة إليها ضعف تضمين محتوى كتاب الصف الثالث الثانوي لقضايا فقه النساء الواردة ببطاقة التحليل. وأوصت ضرورة الاستعانة بالفتاوى الصادرة عن المجامع الفقهية المتخصصة. والاطلاع على كل ما يستجد حول قضايا العصر وتضمينها بالمناهج الدراسية، وإعداد تصور مقترح لتدريس محتوى كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء قضايا فقه النساء، وقياس فعاليته التدريسية.

دراسة الخطيب (2018) هدفت الدراسة إلى تقييم محتوى مقررات الفقه في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، من خلال استقصاء مفاهيم الخلاف الفقهي المضمنة فيها. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أداتين: الأولى: قائمة بمفاهيم الخلاف الفقهي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، اشتملت على خمسة (5) مجالات رئيسية تمثلت في: المسألة الفقهية، أدلة الأحكام المتفق عليها، أدلة الأحكام المختلف فيها، الأحكام الشرعية التكليفية، الفتوى الفقهية، متضمنة اثنين وثلاثين (32) مفهوماً فرعياً موزعة على المجالات الرئيسية الخمسة. الثانية: بطاقة تحليل محتوى مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء تلك المفاهيم، مستخدماً في ذلك المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى. وقد توصلت الدراسة إلى أن مجموع تكرارات مفاهيم الخلاف الفقهي المضمنة في محتوى مقررات الفقه في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وفقاً لمجالات الدراسة بلغت (690) تكراراً. تضمن محتوى مقرر الفقه في الصف الأول الثانوي (192) تكراراً، موزعة على (17) مفهوماً في (4) مجالات، في حين تضمن محتوى مقرر الفقه في

الصف الثاني الثانوي (296) تكرارًا، موزعة على (8) مفاهيم في مجالين اثنين، كما تضمن محتوى مقرر الفقه في الصف الثالث الثانوي (202) تكرارًا، موزعة على (16) مفهومًا في (4) مجالات. كما دلت النتائج على ضعف محتوى مقررات الفقه في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في وضعها الراهن في معالجة مفاهيم الخلاف الفقهي، وعدم وجود تخطيط لوجود تكامل في تأليف مقررات الفقه في المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالجانب المفاهيمي في موضوع الخلاف الفقهي، وتعزيزه بالشكل المطلوب لدى المتعلمين.

التعليق على الدراسات السابقة

- تتوعت أهداف الدراسات السابقة فهدفت دراسة الرمانه (2013)، ودراسة السلخي (2014) إلى الكشف عن مدى تضمن المحتوى للقضايا الفقهية المعاصرة، وتفتت معهم إلا أنها زادت في بناء تصور مقترح دراسة الزباجي (2014)، ودراسة مرعي (2016)، ودراسة النجار (2015). أما دراسة الخطيب (2018) هدفت الدراسة إلى تقييم محتوى مقررات الفقه في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، من خلال استقصاء مفاهيم الخلاف الفقهي المضمنة فيها، ودراسة الرفاعي (2016) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية، في المملكة العربية السعودية، وقياس مدى تضمنها لقضايا فقه النساء.
- اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي.
- اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في اعتماد أداة بطاقة تحليل المحتوى إلا أن دراسة النجار (2015) أضافت إلى بطاقة تحليل المحتوى أداة الاستبانة.
- اتفقت الدراسات السابقة في اختيار العينة المتمثلة في كتب الفقه للمرحلة الثانوية باستثناء دراسة السلخي (2014) فكانت عينتها كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، ودراسة مرعي (2015) فكانت عينتها كتب أصول الدين للمرحلة الإعدادية الأزهرية بصفوفها الثلاثة الأول والثاني والثالث الإعدادي الأزهرية.
- اتفقت الدراسات السابقة في أهم نتائجها أن هناك قصور وضعف في تضمين القضايا المعاصرة في المقررات.

منهج الدراسة

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، لأن هذا المنهج هو أنسب المناهج للتعامل مع البحث، وذلك من خلال تحليل مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بهدف تحديد مدى تضمنها لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا.

مجتمع الدراسة

مقررات الفقه لنظام المقررات بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتتكون من ثلاثة مستويات والمقررة عام 1442-

2020

مواد وأدوات الدراسة

أ. مواد الدراسة:

استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف دراستها المادة الآتية:

قائمة بأحكام فقه النوازل التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا بالمملكة العربية السعودية.

ب. أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف دراستها الأداة الآتية:

بطاقة تحليل مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية للكشف عن مدى تضمينها لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا.

خطوات إجراءات الدراسة

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: " ما أحكام فقه النوازل التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا؟" قامت الباحثة ببناء قائمة بأحكام فقه النوازل التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا، من خلال الخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من قائمة أحكام فقه النوازل التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا، وهو تحديد أحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، لتتمكن الباحثة في ضوءها من تحليل مقررات الفقه.

2- تحديد مصادر بناء القائمة والتي تمثلت في:

أ. الدراسات والادبيات التي تناولت أحكام فقه النوازل المرتبطة بجائحة كورونا (COVID-19)

ب. قرارات مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي.

ت. أهداف تعليم المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

ث. أهداف تدريس مادة الفقه للمرحلة الثانوية.

3- بناء قائمة بأحكام فقه النوازل التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تشمل على عدة مجالات وهي (مجال العبادات، مجال المعاملات، مجال الأحوال الشخصية والجنائيات، مجال الطب والتداوي) وكل مجال يضم مجموعة من الأحكام.

4- التأكد من الصدق الظاهري للقائمة حيث تم إرسال نموذج لمجموعة من المحكمين، مبتدأ بخطاب وضحت فيه الباحثة موضوع البحث وأهدافه، وتطلب منهم آرائهم ومقترحاتهم من حيث: انتماء العبارات للمجال، وضوح العبارات، مدى مناسبة الحكم للمرحلة الثانوية، إضافة أو حذف أو تعديل أي عبارة من عبارات القائمة وفقاً لمدى مناسبيتها.

5- مراجعة استجابات المحكمين وتعديل القائمة في ضوء توجيهاتهم. والتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة.

6- تحويل القائمة إلى بطاقة لتحليل مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية للكشف عن مدى تضمينها لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا.

ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على " ما مدى تضمن مقررات الفقه للمرحلة الثانوية لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا؟" قامت الباحثة بتحليل مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بمستوياته الثلاثة المقررة عام 1442/2020 من خلال الخطوات الآتية:

1- اختيار عينة المقررات الدراسية المراد تحليلها: المجتمع الأصلي للبحث، وهي مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بمستوياتها (1-2-3).

2- تحديد فئة التحليل، وفئات التحليل في هذا البحث هي أحكام فقه النوازل المرتبطة بجائحة كورونا.

3- تحديد وحدات التحليل، وترى الباحثة أن وحدة الفقرة هي المناسبة للتحليل وهي "أي وحدة صغيرة ذات معنى، وتحتل مساحة معينة في الصفحة" (طعيمة، 2004، ص324).

4- تحديد ضوابط التحليل، تم تحليل المحتوى والأنشطة والتقويم.

5- فحص المضمون، تم قراءة المحتوى بتمعن والتسجيل في ضوء قوائم التحليل.

6- قياس ثبات التحليل وهناك طريقتين حددهما طعيمة (2004، ص225) كما يلي:

1- أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين يفصل بينهما فترة زمنية، وفي هذه الحالة يستخدم عنصر الزمن في قياس ثبات التحليل.

2- أن يقوم بتحليل المادة نفسها باحثان، وفي هذه الحالة يتفق الباحثان في بداية التحليل على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما للقيام بعملية تحليل المحتوى.

وقد اعتمدت الباحثة الطريقة الأولى من خلال تحليل المقررات من قبل الباحثة وإعادة التحليل بعد شهر ثم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة هولستي الآتية:

2 م

معامل ثبات التحليل =

ن+1ن2

حيث م: عدد الوحدات المتفق عليها في التحليلين.

ن1: عدد الوحدات في التحليل الأول.

ن2: عدد الوحدات في التحليل الثاني بعد فترة زمنية.

ويوضح جدول (1) قيم معامل ثبات التحليل:

جدول (1) قيم معامل ثبات التحليل لمقررات الفقه للمرحلة الثانوية

اسم المقرر	عدد الوحدات المتفق عليها	معامل الثبات
مقرر الفقه 1	3	1.00
مقرر الفقه 2	2	1.00
مقرر الفقه 3	4	0.89
معامل الثبات الكلي	-	0.96

يتضح من جدول (1) أن قيمة معامل الثبات لكل مقرر من مقررات الفقه للمرحلة الثانوية كان مرتفعا، أما قيمة متوسط معامل الثبات لكل المقررات بلغ (0.96)، وبذلك تعتبر درجة ثبات تحليل المقررات عالية.

7- حساب التكرارات والنسب المئوية.

8- تفسير ومناقشة النتائج.

نتائج الدراسة

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

" ما أحكام فقه النوازل التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا؟"

للإجابة على هذا السؤال: قامت الباحثة ببناء قائمة بأحكام فقه النوازل التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا بالمملكة العربية السعودية تشمل على عدة مجالات وهي (مجال العبادات، مجال المعاملات، مجال الأحوال الشخصية والجنايات، مجال الطب والتداوي) وكل مجال يضم مجموعة من الأحكام.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

" ما مدى تضمن مقررات الفقه للمرحلة الثانوية لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا؟"

للإجابة على هذا السؤال: قامت الباحثة بتحليل مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بمستوياتها (1-2-3) مستخدمة أداة التحليل للكشف عن مدى تضمنها لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا لكل مقرر على حدة، وتوضح الجداول الآتية ذلك:

جدول (2) تكرارات أحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا في مقرر الفقه 1 للمرحلة الثانوية

المجال	رقم الحكم	أحكام فقه النوازل التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا	مجموع التكرارات
الفتاوى	1	حكم تعقيم الأماكن العامة والمساجد بالمعقمات التي تحتوي على الكحول	0
	2	مشروعية النداء في الأذان صلوا في بيوتكم" أو "رحالكم". حال انتشار الأوبئة.	0
	3	حكم رفع الأذان في البيوت.	0
	4	ما يشرع قوله عند قول المؤذن صلوا " في بيوتكم" أو "رحالكم".	0
	5	حكم إيقاف صلاة الجماعة في المساجد عند عموم الأوبئة، ووجود الضرر الأشد بإقامتها.	0
	6	حكم إيقاف صلاة الجمعة في المساجد وأدائها ظهراً في البيت بسبب انتشار الأوبئة.	0
	7	حكم الصلاة مع تباعد الصفوف خوفاً من العدوى بسبب الأوبئة.	0
	8	حكم إيقاف صلاة التراويح والعيديين عند انتشار الأوبئة. ووجود الضرر الأشد بإقامتها.	0
	9	حكم الأخذ برخصة الجمع بين الصلوات للعاملين في المجالات الصحية عند انتشار الأوبئة.	0
	10	حكم أداء صلاة خاصة بنية رفع الوباء.	0
	11	حكم الاجتماع للدعاء بشكل جماعي وقت انتشار الأوبئة.	0
	12	أثر اللقاح ضد الأمراض الوبائية على الصيام.	0
	13	حكم وطريقة غسل الميت المتوفى بسبب الوباء.	0
	14	حكم صلاة الجنازة على الميت بسبب الوباء.	0
	15	حكم اجتماع أهل الميت لتلقي العزاء.	0
	16	حكم تقديم أو تأخير الزكاة بسبب الحظر.	0
	17	حكم توكيل الجمعيات الخيرية في إخراج زكاة الفطر بسبب الحظر.	1
	18	حكم إقامة صلاة العيد في البيت بسبب إجراءات الحظر.	0
	19	حكم لبس المحرم الكمامة والقفاز احترازاً من الوباء.	0
	20	حكم من أحرم بالحج ثم منع من ذلك احترازاً من انتشار الوباء.	0
	21	حكم تأخير الحج والعمرة خوفاً من الإصابة بالوباء.	0

1	مجموع تكرارات الأحكام في مجال العبادات	
1	حكم احتكار السلع وقت انتشار الأوبئة.	حدود أربعين إصدار: 2 2022م
ISSN: 2663-5798	حكم إيقاف رواتب العمال في فترة الوباء.	www.ajsp 23
0	حكم الأوقاف لصالح الأبحاث والدراسات وإنتاج وسائل الوقاية من الأمراض الوبائية.	24
1	مجموع تكرارات الأحكام في مجال المعاملات	
0	حكم فسخ النكاح عند إصابة أحد الزوجين بالوباء.	25
1	حكم الإحداد في غير بيت الزوج بسبب الحظر.	26
0	حكم رضاع الصغير من أمه المصابة بمرض وبائي.	27
0	جناية المريض بنقل العدوى إلى غيره.	28
0	حكم الغرامة المالية على مخالفة الإجراءات الاحترازية عند انتشار الأوبئة.	29
0	حكم نشر الإشاعات والأخبار غير المؤكدة طبياً عن الوباء.	30
1	مجموع تكرارات الأحكام في مجال الأحوال الشخصية والجنايات	
0	إخفاء الإصابة بالمرض وعدم إشعار الجهات المختصة به	31
0	حكم العزل للمريض بمرض معدي.	32
0	حكم حجر البلد التي نزل بها الوباء.	33
0	حكم الوقاية من الأمراض الوبائية بأخذ اللقاح.	34
0	المرجحات المعتبرة شرعاً في اختيار الطبيب من يقدم له الرعاية الصحية من المصابين بالوباء عند التزامهم.	35
0	حكم إجراء التجارب الطبية على الإنسان للوصول لعلاج للوباء.	36
0	حكم ترك المصافحة عند السلام خوفاً من انتقال العدوى.	37
0	مجموع تكرارات الأحكام في مجال الطب والتداوي	

يتضح من جدول (2) أن مقرر الفقه 1 تضمن حكم واحد في مجال العبادات وهو " حكم توكيل الجمعيات الخيرية في إخراج زكاة الفطر بسبب الحظر" من مجموع 21 حكم هي مجموع أحكام هذا المجال، وحكم واحد في مجال المعاملات وهو " حكم احتكار السلع وقت انتشار الأوبئة" من مجموع 3 أحكام هي مجموع أحكام هذا المجال، وحكم واحد في مجال الأحوال الشخصية والجنايات وهو " حكم الإحداد في غير بيت الزوج بسبب الحظر" من مجموع 6 أحكام هي مجموع أحكام هذا المجال، ويخلو مقرر الفقه 1 من الأحكام في مجال الطب والتداوي وقد كان تضمن الأحكام في مجال العبادات والمعاملات والأحوال الشخصية بشكل ضمني وليس صريح فكان من المفترض أن يكون هذا المقرر أشمل وذلك لأن مقرر الفقه 1 هو المقرر المشترك لطلاب المرحلة الثانوية وقد أهتم بالمعاملات والأحوال الشخصية والجنايات إلا أنه مع ذلك وجد قصور في تضمنه لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا.

جدول (3) تكرارات أحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا في مقرر الفقه 2 للمرحلة الثانوية

المجال	رقم الحكم	أحكام فقه النوازل التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا	مجموع التكرارات
العبادات	1	حكم تعقيم الأماكن العامة والمساجد بالمعقمات التي تحتوي على الكحول	0
	2	مشروعية النداء في الأذان صلوا في بيوتكم" أو "رحالكم". حال انتشار الأوبئة.	0
	3	حكم رفع الأذان في البيوت.	0
	4	ما يشرع قوله عند قول المؤذن صلوا " في بيوتكم" أو "رحالكم".	0
	5	حكم إيقاف صلاة الجماعة في المساجد عند عموم الأوبئة، ووجود الضرر الأشد بإقامتها.	0
	6	حكم إيقاف صلاة الجمعة في المساجد وأدائها ظهراً في البيت بسبب انتشار الأوبئة.	0
	7	حكم الصلاة مع تباعد الصفوف خوفاً من العدوى بسبب الأوبئة.	0
	8	حكم إيقاف صلاة التراويح والعيدين عند انتشار الأوبئة. ووجود الضرر الأشد بإقامتها.	0
	9	حكم الأخذ برخصة الجمع بين الصلوات للعاملين في المجالات الصحية عند انتشار الأوبئة.	0
	10	حكم أداء صلاة خاصة بنية رفع الوباء.	0
	11	حكم الاجتماع للدعاء بشكل جماعي وقت انتشار الأوبئة.	0
	12	أثر اللقاح ضد الأمراض الوبائية على الصيام.	0
	13	حكم وطريقة غسل الميت المتوفى بسبب الوباء.	0
	14	حكم صلاة الجنازة على الميت بسبب الوباء.	0
	15	حكم اجتماع أهل الميت لتلقي العزاء.	0
	16	حكم تقديم أو تأخير الزكاة بسبب الحظر.	0
	17	حكم توكيل الجمعيات الخيرية في إخراج زكاة الفطر بسبب الحظر.	0
	18	حكم إقامة صلاة العيدين في البيت بسبب إجراءات الحظر.	0
	19	حكم لبس المحرم الكمامة والقفاز احترازاً من الوباء.	0
	20	حكم من أحرم بالحج ثم منع من ذلك احترازاً من انتشار الوباء.	0
	21	حكم تأخير الحج والعمرة خوفاً من الإصابة بالوباء.	0

0	مجموع تكرارات الأحكام في مجال العبادات	
1	حكم احتكار السلع وقت انتشار الأوبئة: www.ajsps.com	22
0	حكم إجرام إجرام 2022 في فترة الوباء.	2
1	حكم الأوقاف لصالح الأبحاث والدراسات وإنتاج وسائل الوقاية من الأمراض الوبائية	24
2	مجموع تكرارات الأحكام في مجال المعاملات	
0	حكم فسخ النكاح عند إصابة أحد الزوجين بالوباء.	25
0	حكم الإحداد في غير بيت الزوج بسبب الحظر.	26
0	حكم رضاع الصغير من أمه المصابة بمرض وبائي.	27
0	جناية المريض بنقل العدوى إلى غيره.	28
0	حكم الغرامة المالية على مخالفة الإجراءات الاحترازية عند انتشار الأوبئة.	29
0	حكم نشر الإشاعات والأخبار غير المؤكدة طبياً عن الوباء.	30
0	مجموع تكرارات الأحكام في مجال الأحوال الشخصية والجنايات	
0	إخفاء الإصابة بالمرض وعدم إشعار الجهات المختصة به	31
0	حكم العزل للمريض بمرض معدي.	32
0	حكم حجر البلد التي نزل بها الوباء.	33
0	حكم الوقاية من الأمراض الوبائية بأخذ اللقاح.	34
0	المرجحات المعتبرة شرعاً في اختيار الطبيب من يقدم له الرعاية الصحية من المصابين بالوباء عند التزامهم.	35
0	حكم إجراء التجارب الطبية على الإنسان للوصول لعلاج للوباء.	36
0	حكم ترك المصافحة عند السلام خوفاً من انتقال العدوى.	37
0	مجموع تكرارات الأحكام في مجال الطب والتداوي	

يتضح من الجدول (3) إلى أن مقرر الفقه 2 يتضمن حكمين في مجال المعاملات هي " حكم احتكار السلع وقت انتشار الأوبئة." و " حكم الأوقاف لصالح الأبحاث والدراسات وإنتاج وسائل الوقاية من الأمراض الوبائية." من مجموع 3 أحكام هي مجموع أحكام هذا المجال. إلا أنه تضمن هذه الأحكام بشكل ضمني وليس صريح، وقد خلا مقرر الفقه 2 من الأحكام في مجال العبادات، ومجال الأحوال الشخصية والجنايات، ومجال الطب والتداوي. وذلك لأن هذا المقرر قد اهتم بالمعاملات والفرائض وأصول الفقه ولم يتطرق للقضايا المستجدة.

المجال	رقم الحكم	أحكام فقه النوازل التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا	مجموع التكرارات
الفتاوى	1	حكم تعقيم الأماكن العامة والمساجد بالمعقمات التي تحتوي على الكحول	0
	2	مشروعية النداء في الأذان صلوا في بيوتكم" أو "رحالكم". حال انتشار الأوبئة.	0
	3	حكم رفع الأذان في البيوت.	0
	4	ما يشرع قوله عند قول المؤذن صلوا " في بيوتكم" أو "رحالكم".	0
	5	حكم إيقاف صلاة الجماعة في المساجد عند عموم الأوبئة، ووجود الضرر الأشد بإقامتها.	2
	6	حكم إيقاف صلاة الجمعة في المساجد وأدائها ظهراً في البيت بسبب انتشار الأوبئة.	1
	7	حكم الصلاة مع تباعد الصفوف خوفاً من العدوى بسبب الأوبئة.	0
	8	حكم إيقاف صلاة التراويح والعيدين عند انتشار الأوبئة، ووجود الضرر الأشد بإقامتها.	0
	9	حكم الأخذ برخصة الجمع بين الصلوات للعاملين في المجالات الصحية عند انتشار الأوبئة.	0
	10	حكم أداء صلاة خاصة بنية رفع الوباء.	0
	11	حكم الاجتماع للدعاء بشكل جماعي وقت انتشار الأوبئة.	0
	12	أثر اللقاح ضد الأمراض الوبائية على الصيام.	0
	13	حكم وطريقة غسل الميت المتوفى بسبب الوباء.	0
	14	حكم صلاة الجنازة على الميت بسبب الوباء.	0
	15	حكم اجتماع أهل الميت لتلقي العزاء.	0
	16	حكم تقديم أو تأخير الزكاة بسبب الحظر.	0
	17	حكم توكيل الجمعيات الخيرية في إخراج زكاة الفطر بسبب الحظر.	0
	18	حكم إقامة صلاة العيدين في البيت بسبب إجراءات الحظر.	0
	19	حكم لبس المحرم الكمامة والقفاز احترازاً من الوباء.	0
	20	حكم من أحرم بالحج ثم منع من ذلك احترازاً من انتشار الوباء.	0
	21	حكم تأخير الحج والعمرة خوفاً من الإصابة بالوباء.	0

جدول (4) تكرارات أحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا في مقرر الفقه 3 للمرحلة الثانوية

3	مجموع تكرارات الأحكام في مجال العبادات		
1	حكم احتكار السلع وقت انتشار الأوبئة.	المعاملات	
ISSN 2663-5798	حكم إيقاف رواتب العمال في فترة الوباء.		
0	حكم الأوقاف لصالح الأبحاث والدراسات وإنتاج وسائل الوقاية من الأمراض الوبائية.	24	
1	مجموع تكرارات الأحكام في مجال المعاملات		
0	حكم فسخ النكاح عند إصابة أحد الزوجين بالوباء.	الأحوال الشخصية والجنائيات	
1	حكم الإحداد في غير بيت الزوج بسبب الحظر.		25
0	حكم رضاع الصغير من أمه المصابة بمرض وبائي.		26
0	جناية المريض بنقل العدوى إلى غيره.		27
0	حكم الغرامة المالية على مخالفة الإجراءات الاحترازية عند انتشار الأوبئة.		28
0	حكم نشر الإشاعات والأخبار غير المؤكدة طبيياً عن الوباء.		29
0	حكم نشر الإشاعات والأخبار غير المؤكدة طبيياً عن الوباء.		30
1	مجموع تكرارات الأحكام في مجال الأحوال الشخصية والجنائيات		
0	إخفاء الإصابة بالمرض وعدم إشعار الجهات المختصة به	الطب والتداوي	
0	حكم العزل للمريض بمرض معدي.		31
0	حكم حجر البلد التي نزل بها الوباء.		32
0	حكم الوقاية من الأمراض الوبائية بأخذ اللقاح.		33
0	المرجحات المعتمدة شرعاً في اختيار الطبيب من يقدم له الرعاية الصحية من المصابين بالوباء عند التزامهم.		34
0	حكم إجراء التجارب الطبية على الإنسان للوصول لعلاج للوباء.		35
0	حكم ترك المصافحة عند السلام خوفاً من انتقال العدوى.		36
0	حكم ترك المصافحة عند السلام خوفاً من انتقال العدوى.		37
0	مجموع تكرارات الأحكام في مجال الطب والتداوي		

يتضح من الجدول (4) إلى أن مقرر الفقه 3 تضمن حكمين في مجال العبادات هي "حكم إيقاف صلاة الجماعة في المساجد عند عموم الأوبئة، ووجود الضرر الأشد بإقامتها" تكرر قياسه مرتين، و"حكم إيقاف صلاة الجمعة في المساجد وأدائها ظهراً في البيت بسبب انتشار الأوبئة" من مجموع 21 حكم هي مجموع أحكام مجال العبادات، وتضمن حكم واحد في مجال المعاملات هو "حكم احتكار السلع وقت انتشار الأوبئة"، وحكم واحد في مجال الأحوال الشخصية والجنائيات هو "حكم الإحداد في غير بيت الزوج بسبب الحظر"، فيتضح أن مقرر الفقه 3 هو الأعلى تضميناً لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا بتضمنه 5 أحكام وذلك لأن هذا المقرر قد أهتم بفقه النوازل حيث أفرد وحدة مختصة به وقد تضمن إلى جانب ذلك خصائص التشريع الإسلامي، والقواعد الفقهية والاجتهاد والتقليد. إلا وأنه مع ذلك هناك قصور في تضمين الأحكام وتحتاج إلى إعادة النظر بإثرائها بأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا. وفي ضوء النتائج السابقة قامت الباحثة بتحديد عدد الفقرات التي تضمنت أحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا لكل مقرر من مقررات الفقه للمرحلة الثانوية وحساب النسبة المئوية لها، ويوضح جدول (5) تلك النسب.

جدول (5) نسب عدد الفقرات التي تضمنت فيها أحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا

اسم المقرر	عدد الفقرات الكلية	عدد الفقرات التي تضمنت أحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا	النسبة المئوية %
مقرر الفقه 1	1285	3	0.23%
مقرر الفقه 2	1576	2	0.13%
مقرر الفقه 3	898	5	0.56%

يتضح من جدول (5) أن عدد الفقرات التي تضمنت أحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا في مقررات الفقه للمقرر 1 بلغ (3) فقرات بنسبة (0.23%). بينما بلغ عدد الفقرات التي تضمنت أحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا في مقرر 2 فقرتين بنسبة (0.13%). أما مقرر 3 بلغ عدد الفقرات التي تضمنت أحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا (5) فقرات بنسبة (0.56%). وهذا المقرر قد بلغ أعلى نسبة تضمين لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا بين المقررات وتفسر الباحثة ذلك إلى أن هذا المقرر اهتم بفقه النوازل حيث أفرد وحدة مختصة به وتضمن إلى جانب ذلك خصائص التشريع الإسلامي، والقواعد الفقهية، والاجتهاد، والتقليد. إلا أنه مع ذلك تعتبر نسبة تضمينه لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا نسبة ضعيفة تحتاج إلى الإثراء.

فيتضح مما سبق أن تضمن مقررات الفقه للمرحلة الثانوية لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا كان بنسبة ضعيفة، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن جائحة كورونا ونقشي هذا الوباء حدث جديداً لم يمر من قبل مما يتوجب إعادة النظر لإثراء مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية بأحكام نوازل الأوبئة؛ حتى يكون المقرر مراعيًا للتغيرات ومتصلاً بواقع الطلاب. وتتفق هذه النتائج مع دراسة السنيدي وإينلا (2020) التي توصلت إلى افتقار محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية إلى الاحتياجات الفقهية اللازمة للطلاب في هذه المرحلة. ودراسة حمد (2011) التي توصلت إلى ضعف اتصال مناهج التربية الإسلامية بواقع الطلبة. ودراسة الرمانة (2013) التي توصلت إلى أن محتوى كتاب الفقه للمرحلة الثانوية يفتقد إلى الكثير من القضايا الفقهية المعاصرة كما أن هناك ضعفاً في تضمين هذه القضايا. ودراسة النجار (2015) توصلت إلى قلة تضمين القضايا الفقهية المعاصرة في محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية. ودراسة السلخي (2014) التي توصلت إلى ضعف القضايا الفقهية المتوافرة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية. ودراسة الزباجي (2014) توصلت إلى خلو كتب الفقه للمرحلة الثانوية من معظم القضايا الفقهية المعاصرة.

توصيات الدراسة

على ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج توصي الدراسة على ضرورة الاهتمام بأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا وتضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية. والاطلاع على كل ما يستجد حول قضايا العصر وتضمينها في المناهج لتنمية وعي الطلاب بالنوازل في عصرهم. والاهتمام بإعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة.

مقترحات الدراسة

- 1- اجراء دراسة تقويم مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ضوء المشكلات والقضايا المعاصرة.
- 2- اجراء دراسة تصور مقترح لتضمين القضايا الفقهية المعاصرة في مقررات الفقه.
- 3- اجراء دراسة درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بأحكام فقه النوازل.

المراجع:

- إبراهيم، محمد. (2012). فقه النوازل للأقليات المسلمة: تأصيلاً وتطبيقاً. (ط.2). دار اليسر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو لحية، نور الدين. (2015). مناهج الفقهاء في التعامل مع النوازل الفقهية. (ط.2). دار الأنوار للنشر والتوزيع.
- أنيس، إبراهيم. ومنتصر، عبد الحليم. والصوالحي، عطية. وأحمد، محمد. (2004). المعجم الوسيط. (ط.4). مجمع اللغة العربية: مكتبة الشروق الدولية.
- الجززاني، محمد. (2006)، فقه النوازل دراسة تأصيلية تطبيقية. دار ابن الجوزي.
- الخطيب، إبراهيم عبد الله. (2018). دراسة تقويمية ناقدة لمحتوى مقررات الفقه في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مفاهيم الخلاف الفقهي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، (27)، 44-71.
- آل خنين، عبد الله محمد سعد. (2011/12/18). أهمية تدريس فقه القضايا المعاصرة. الألوكة الشرعية. استرجعت بتاريخ ديسمبر 2020، 11 من <https://www.alukah.net/sharia/0/36830>
- الرفاعي، رابعة اسماعيل عباس. (2016). دراسة تحليلية لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ومدى تضمنه لقضايا فقه النساء. المجلة التربوية. 43. 45-81.
- الرمانة، عبد الرؤوف. (2013). تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة. أماراباك: الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا. 4. (9). 103-116.
- الزجاجي، سعد. (2014). بناء وحدة دراسية في مقرر الفقه لطلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة، [رسالة ماجستير، جامعة صنعاء]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

- السلخي، محمود جمال. (2014). دراسة تحليلية للقضايا الفقهية المعاصرة في كتب الثقافة الإسلامية في الأردن. مجلة العلوم التربوية: جامعة الملك سعود. 26(2). 335-355.
- السنيدي، سامي، أينلا زبير. (2020). تصور مقترح لتضمين احتياجات الطلاب في محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية بالمدارس العربية الإسلامية بدولة بنين. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية. 2(186). 699-649.
- العتيبي، نايف بن غضيب. (2019). برنامج قائم على فقه النوازل لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الفقهية المعاصرة لدة طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. 13(1). 219-194.
- الغامدي، عبد الحميد. (2020). أحكام الشائتر التعبدية المتعلقة بنوازل الوباء جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 نموذجاً. مجلة الجمعية الفقهية السعودية، (51)، 577-513.
- القطان، مناع خليل. (1996). تاريخ التشريع الإسلامي: التشريع والفقه. (ط.2). مطبعة المعارف للنشر والتوزيع.
- قلعجي، محمد. قنيبي، حامد. (1988). معجم لغة الفقهاء. (ط.2). دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.
- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جمعية مراكز الأحياء مشروع تعظيم البلد الحرام. (2020). دليل المسلم الفقهي للتعامل مع فايروس كورونا المستجد(كوفيد-19)، جامعة أم القرى في مكة.
- مرعى، هيام عبدالعال محمد ابراهيم. (2015). مدى تضمين كتب أصول الدين في المرحلة الاعدادية الازهرية لقضايا المجتمع المعاصرة. مجلة التربية: جامعة الأزهر. 2 (166). 346-303.
- المشيح، خالد. (22/3/2020) الأحكام الفقهية المتعلقة بوباء كورونا. استرجعت بتاريخ ديسمبر 11، 2020 من <https://ar.islamway.net/book/30455/>
- طعيمة، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه- أسسه- استخداماته. دار الفكر العربي.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2016). الأهداف التعليمية والكفايات الأساسية والمفاهيم لمناهج التربية الإسلامية بالتعليم العام(1-12)، الرياض.
- المنصة الوطنية الموحدة. (2020). إيقاف صلاة الجمعة والجماعة، الشؤون الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- منظمة الصحة العالمية. (2020). مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). تم الاسترجاع من <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>
- مؤتمر فقه الطوارئ (2020، يوليو)، معالم فقه ما بعد جائحة كورونا، تم الاسترجاع من <https://themwl.org/ar/emergency-fiqh-conference>

النجار، يوسف عبد سالم، وحلس، داود درويش عبد الحي. (2015). مدى تضمن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية القضايا الفقهية المعاصرة وتصور مقترح لإثرائها، [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الندوة الفقهية الطبية الثانية (2020، أبريل). الندوة الفقهية الثانية فايروس كورونا المستجد كوفيد-19 وما يتعلق به من معالجات طبية وأحكام شرعية. تم الاسترجاع من

<http://www.iifa-aifi.org/5254.html>

Abstract:

The study aimed to reveal the extent to which jurisprudence courses for the secondary schools included the provisions of jurisprudence of calamities in light of the Corona pandemic. A descriptive analytical approach was used, and the study population consisted of the secondary stage's jurisprudence courses in Saudi Arabia for the year 1440AH-2020AD. A list of the provisions of jurisprudence of calamities was built in light of Corona pandemic consisting of four areas (worship, transactions, personal status and felonies and medicine and medication). Its validity and reliability were confirmed, and all of the jurisprudence courses were analyzed. The study resulted in the following: There were three paragraphs that included the provisions of the jurisprudence of calamities in the jurisprudence course (1), at a rate of (0.23%). While there were two paragraphs that included the provisions of the jurisprudence of calamities in the jurisprudence course (2), at a rate of (0.13%). As for the jurisprudence course (3), there were five paragraphs that included the provisions of jurisprudence of calamities at a rate of (0.56%), and this course has reached the highest rate of inclusion of the provisions of jurisprudence of catastrophes under the Corona pandemic among the courses. The researcher ascribes it to the fact that this course focused on the jurisprudence of calamities, as it singled out a specialized unit for it; in addition to inclusion of characteristics of Islamic legislation, jurisprudence rules, independent opinion (Ijtihad), and imitation. The inclusion of jurisprudence courses for the secondary stage in Saudi Arabia of the provisions of jurisprudence of calamities in light of the Corona pandemic was weak and needed enrichment. The researcher recommended the need to pay attention to the provisions of jurisprudence of calamities in light of the Corona pandemic, and to include them in jurisprudence courses for the secondary stage.